

آراء ونظريات في التعريب

استجواب مع سفير الجمهورية العربية السورية سابقا
الدكتور سهيل العشي :

أما المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التصفية إذا صح تسميتها كذلك فهي مرحلة توحيد هذه المصطلحات في البلاد العربية وأرى أن يتم هذا التوحيد في الكتب المدرسية والجامعية أي بمساعي وزارات التربية والتعليم وهذا عمل من أكبر الأعمال وأجلها في حياة أمتنا العربية.

- أما المصطلحات الإدارية التي لا توجد لها كتب إذ هي مصطلحات أجهزة الحكومة في مختلف أفاقها ودواوينها فاني أرى أن خير وسيلة يتبعها المكتب الدائم للتعريب إنما هي توزيع المصطلحات الفرنسية والانجليزية على جميع الحكومات العربية طالبا اليها وضع المصطلح العربي المستعمل مقابل كل مصطلح افرنجنى يراد تعريبه ثم يجمع المكتب هذه المصطلحات وينتقى أفضل المصطلحات العربية المستعملة بواسطة مندوب عن كل دولة يحضر الجلسات الختامية ثم يعمم المكتب الدائم للتعريب هذه المصطلحات على جميع الحكومات العربية للاستعمال .

- باعتبار ان الاقطار العربية متفاوتة في مدى تعريب برامجها ومصطلحاتها فاني أرى أن خير وسيلة يستطيع فيها المكتب الدائم للتعريب الاجهاز على ما تبقى من مصطلحات غريبة ودخيلة هو أن يسير في طريق الاقتباس من المصطلحات الموجودة . واني لا أرى ضرورة في هذا المجال لجمع المصطلحات كلها وانتقاء الأفضل منها بل أرى ان تعرض جميع هذه التعبيرات والمصطلحات على المكتب الدائم للتعريب وان يجرى انتقاء ما يناسب البلد التي تريد الحصول على هذه المصطلحات .

والسبب في ذلك هو ان الابتداء باستعمال المصطلحات على هذا الشكل يكون أسرع بدون شك وهذا كاف بحد ذاته لاتباع هذه الطريقة .

لذلك فان دور المكتب الدائم للتعريب في هذا المجال هو في رأيي دور تجميع سريع لكل المصطلحات العربية المستعملة في كل البلاد العربية التي أوجدت مصطلحاتها ثم انتقاء للمصطلحات العربية التي يراها المكتب مناسبة للالفاظ الاساسية سواء باللغة الفرنسية أو الانجليزية ثم توزيعها كمصطلحات للاستعمال .